

"القسام" تعرض مشاهد لعملية أسرها الجندي "آرون شاؤول" في غزة



الخميس 25 أغسطس 2016 11:08 م

عرضت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة "حماس"، مساء اليوم الخميس، فيلماً يعرض مشاهد حية لعملية نفذتها وحدة النخبة القسامية خلف خطوط العدو خلال معركة العصف المأكول، وقتل فيها 8 جنود صهاينة من المسافة صفرًا. وكشفت كتائب القسام، تفاصيل جديدة للعملية التي نفذتها وحدة النخبة، شرق مدينة غزة، خلال معركة العصف المأكول قبل عامين. واحتوى الفيلم الذي حمل اسم "الضباب"، على مشاهد حقيقية عرضت لأول مرة لعملية أسر الجندي الصهيوني "شاؤول أرون"، وعملية التسلل خلف الخطوط التي نفذتها النخبة بعد عملية الأسر بتاريخ 25/7/2014. كما عرض تسجيلات فيلمية لمقاومين من القسام ممن شاركوا في تلك العملية.

تفاصيل العملية:

بعد رصد القسام تجمُّعاً لقوات العدو يتكون من ناقلات جند وعدد من جنود المشاة شرق كتيبة التفاح والدرج، وضعت خطة محكمة وجرَّهز المجاهدون بالعتاد العسكري المطلوب، بعد قضاؤهم أسبوعين كاملين داخل أحد أنفاق القسامية، بانتظار أوامر قيادتهم. فجر يوم الخميس الموافق 24/7/2015، 25 رمضان، وفي تمام الساعة 6 صباحاً جاء القرار من القيادة بالتنفيذ، حينها بدأ التحرك للهدف بأربعة مجاهدين من وحدة النخبة يحملون صنوف الأسلحة الخفيفة كافة، وقطعوا مسافة 1400 متر للوصول إلى الهدف. تسللت المجموعة في وجود الضباب الذي عمَّ المنطقة خلف خطوط قوات العدو المتجمعة في محيط مسجد خديجة شرق كتيبة التفاح والدرج، حيث المكان الذي أسر منه الجندي "شاؤول أرون"، وفجأة وجد المجاهدون 8 جنود، فبادرهم الشهيد أحمد الجماصي وإخوانه بإطلاق النار صوبهم من مسافة صفر، وأجهزوا عليهم جميعاً.



وكشفت الكتائب أن الشهيد أحمد الجماصي هو قائد العملية والذي استشهد خلالها، فيما كان برفقته الشهيد ثابت الريفي، والذي استشهد لاحقاً في ميدان الإعداد والتجهيز.

بعد العملية:

وبعد تنفيذ العملية وأثناء انسحاب المجاهدين تقدمت آليتان صهيونيتان من نوع "ميركافا"، استهدفت الشهيد الجماصي إحداها بقذيفة

RBG لتأمين انسحاب المجموعة من مكان العملية، ما أدى لتدميرها ومقتل جندي وإصابة آخر، وأثناء ذلك أصيب الشهيد برصاص العدو بعد إطلاق النار بشكل عشوائي عقب استهداف الآلية ما أدى لاستشهاده



وفور انتهاء المعركة عُثر على بقايا الدبابة المستهدفة ورشاش متوسط من نوع Fn- Mag عيار 51×7.62 mm يحمل رقم (3)، وذلك دليل على تدمير الدبابة المستهدفة بشكل كامل

يذكر أن كتائب القسام نفذت عمليات نوعية خلف خطوط العدو وعشرات الكمانئ القاتلة ضد جنود العدو الذين تواجدوا على أعتاب قطاع غزة خلال معركة العصف المأكول قبل عامين، وأوقعوا في صفوف الجنود عشرات القتلى والجرحى